

نداء استغاثة إلى جميع الجهات الحكومية والمؤسسات المالية وشركاء العمل الإنساني الإقليميين والدوليين وجميع الجهات المانحة والممولة .

الموضوع: كارثة إنسانية تواجه النازحين نتيجة البرد وموجات الصقيع في محافظة مأرب.

تحية طيبة وبعد،

في ظل موجات البرد القارس والصقيع التي تضرب محافظة مأرب، تتفاقم معاناة عشرات الآلاف من الأسر النازحة التي تعيش في أوضاع إنسانية كارثية تهدد حياتها بشكل مباشر. يعيش حوالي 68,645 أسرة نازحة في 208 مخيماً منتشرة في المحافظة، أغلبها في مأوى متهالك لا يوفر الحماية الأساسية من برودة الشتاء القاسية.

بالإضافة إلى ذلك، تواجه عشرات الآلاف من الأسر الأخرى التي تعيش خارج المخيمات أوضاعاً أشد قسوة. هذه الأسر تضطر للعيش في مساكن مزدحمة، أو على أسطح المباني، أو في أزقة الشوارع، دون أي وسيلة للتدفئة أو ضمان للعيش الكريم. ومع تزايد حدة البرد، تزداد المخاوف من انتشار أمراض الشتاء، خاصة بين الأطفال وكبار السن وحالات الضعف الأخرى.

ففي الأعوام الماضية، شهدت المحافظة وفاة عدد من الأطفال وكبار السن بسبب تداعيات البرد الشديد وعدم تلبية الاحتياجات الإنسانية الضرورية. هذه الكارثة مهددة بالتكرار هذا العام إذا لم يتم التحرك سريعاً لتقديم المساعدات اللازمة.

تعيش هذه الأسر في ظل انعدام شبه تام لمواد التدفئة والمستلزمات الشتوية، إلى جانب غياب المأوى الآمن والخدمات الأساسية من غذاء ومياه وصحة. إن هذه الظروف تجعل حياتهم في خطر، وتضع الجميع أمام مسؤولية عاجلة للتحرك وإنقاذ آلاف الأرواح.

نوجه هذا النداء الإنساني العاجل إلى وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، والشركاء في العمل الإنساني، للتدخل السريع وتقديم المساعدات الطارئة، والتي تشمل:



1. توفير مستلزمات الشتاء الأساسية مثل الأغطية، الحقائب وملابس الشتوية، الدفايات.

2. صيانة وتحسين المأوى المتضرر لضمان توفير الحماية من البرد.

3. تقديم مساعدات غذائية عاجلة ومياه صالحة للشرب لتحسين ظروف الحياة اليومية.

4. تعزيز الخدمات الصحية لمواجهة أمراض الشتاء، مع التركيز على الفئات الأكثر ضعفاً مثل الأطفال وكبار السن.

إن حياة الآلاف من الأطفال وكبار السن والنساء في خطر حقيقي، وكل تأخير في الاستجابة يعني المزيد من الألم والمعاناة وربما فقدان. نناشد الجميع سرعة التدخل، وإنقاذ حياة النازحين قبل فوات الأوان..